

77- شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونشتري عليه الخير كله ونصلى ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال ابو عبد الله محمد ابن يزيد - 00:00:00

الربيعي المعروف بابن ماجة الغزويني في كتاب الطهارة قال باب ما جاء في الوضوء مرة ومرتين وثلاثا قال حدثنا ابو بكر بن خلاد الباهلي البصري وهو ثقة - 00:00:26

قال حدثني مرحوم بن عبد العزيز العطاوى وهو البصري ايضا الانصارى مولاه مولى حفصة بنت سيرين وقد ولد عام ثلاثة وعشرين وتوفي عام ثمانية وثمانين وعشرين وهو ثقة عابد قال حدثني عبد الرحيم بن زيد العم البصري - 00:00:46

وهو لا يحتاج به قال عن ابيه وايضا ابوه زيد العم البصري وبنو العم من تميم. ايضا لا يحتاج به قال عن معاوية بن قوة المزنى البصري وهو ثقة قال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهمما قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة واحدة - 00:01:10

قال هذا وضوء من لا يقبل الله منه صلاة الا به وذلك ان اقل الوضوء هو مرة واحدة فالواجب يقوم بمرة واحدة قال ثم توضأ ثنتين سنتين فقال هذا وضوء القدر من الوضوء - 00:01:40

يعني هذا الوسط وتوضأ ثلاثة ثلاثة وقال هذا اسبغ الوضوء وهو وضوئي ووضوء خليل الله ابراهيم عليه السلام ومن توضأ هكذا ثم قال عند فراغه اشهد ان لا الله الا الله واسعد ان مهدا عبده ورسوله فتح له - 00:02:06

ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء هذا حديث باطل وليس ب صحيح. لعل الشيخ عبدالله البلوشي ينتبه هذا الحديث باطل وليس ب صحيح قال حدثنا جعفر بن مسافر البصري قال حدثنا اسماعيل ابن قعنبر ابو بشر البصري القعنبي - 00:02:30

وهو صدوق قال حدثنا عبد الله بن عرادة الشيباني وهو ثقة الشيباني وربعي قال عن زيد ابن الحواري وهو زيد ابن الحاوي العمى لا يحتاج به بل هو واهي الحديث - 00:02:55

قال عن معاوية ابن قوة المزنى البصري وهو ثقة. قال عن عبيد بن عمير بن قتادة الليثي وهو ثقة من كبار بعيد قال ان ابي ابن كعب رضي الله تعالى عنه وهو الانصارى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:18

وهو من اقرى الامة للقرآن العظيم واما حديث اقرأكم ابي فهذا لا يثبت مرفوعا. هذا لا يثبت مرفوعا وانما جاء عن عمر عن عمر رضي الله عنه وكان عمر يسميه - 00:03:38

او كان يطلق عليه بسيد المسلمين فهو سيد من سادات المسلمين رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بماء فتوضأ مرة مرتين فقال هذا وظيفة الوضوء. يعني هذا الوضوء - 00:03:59

الواجب او قال وضوء من لم يتوضأه لم يقبل الله له صلاة ثم توضأ مرتين مرتين ثم قال هذا وضوء من هذا وضوء من توضأه اعطاه الله كفلين من الاجر. ثم توضأ ثلاثة ثلاثة فقال هذا وضوئي ووضوء - 00:04:17

وضوء المرسلين من قبله وهذا الحديث ايضا واهي ولا يصح قال باب ما جاء في القصد في الوضوء وكراهية التعدي فيه فالقصد مطلوب في جميع الامور ومن ذلك الوضوح. وان التعدي في كل الامور ممنوع - 00:04:39

ومن ذلك ايضا ومن ذلك الوضوء نعم فلا افراط ولا تفريط ولا غلو ولا جفاء نعم والتعدي هو الزيادة على الثالث واما خلاف القصد فهو ان الانسان لا يتم وضوئه لا يتم غسل الاعضاء. كما ثبت في البخاري ويل للعقاب من النار - 00:05:01

وذلك انه لم يغسلوا اعقابهم غسلوا مقدمة اقدامهم وجل القدم ولكن العقب وهو اخر القدم لم يصلها الماء. فقال عليه الصلاة والسلام

وويل قاضي من النوم قال حدثنا محمد بن بشاوي - 00:05:35

ومن هو محمد بن بشار تفضل بندق وهو العبد البصري. ثقة حافظ توفي عام مئتين وخمسين ومئتين قال حدثنا ابو داود ومن هو ابو داود ها السجستاني لا خطأ ليس ابو داود السجستاني - 00:06:03

نعم يا شيخ حامد؟ الطيالسي هذا ابو داود الطيالسي سليمان ابن داود وهو ثقة حافظ توفي عام اربعة ومائتين وهذا حدثنا خويجة بن مصعب وهو واهي الحديث وكان يدلس على الكذابين - 00:06:25

قال عن يونس بن عبيد البصري ووثيقة ثبت قال عن الحسن البصري الحسن ابن ابي الحسن البصري وهو سيد من سادات المسلمين. توفي عام عشرا ومئة قال عن عتيب ضمرة السعدي - 00:06:46

التميمي البصري وهو ثقة من كبار التابعين قال عن ابي ابن كعب رضي الله تعالى عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للوضوء شيطانا يقال له والهان فاتقوا - 00:07:04

وسواس الماء هذا الحديث باطل لأن فيه خارجة بن مصعب ولكن لا شك ان الشيطان يدخل على الانسان من طريق الوضوء ومن طريق غيره. لكن بالذات الوضوء فيجعله نعم يسرف ويوسوس ويشك انه احدث - 00:07:22

وكما تقدم لنا في الليلة الماضية عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال ان الشيطان يفتح للانسان تسعة وتسعين بابا من الخير من اجل باب واحد من ماذ؟ من الشوق - 00:07:44

وقد صح عن ابن عباس عند ابي عبيد في كتاب الطهور ان الشيطان ينفح في مقعدة الانسان. ان الشيطان ينفح في دبر الانسان حتى يشك انه احدث ولذا غالبا ان المدافعة تكون في اثناء ماذ - 00:08:01

في اثناء الصلاة اذا توضأت وانت تنتظر الصلاة جاءت المدافعة واذا بالذات في بداية الصلاة جاءت المدافعة ثم تبدأ تخف حتى اذا انتهت الصلاة كان المدافعة ماذا ازالت ذهبت وهذا من الشيطان كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:08:25

هذا من الشيطان. كما حذرنا عفوا ربنا عز وجل ولا تتبعوا خطوات الشيطان نعم فنسأل الله ان يقينا واياكم وساوس الشيطان وشر الشيطان جميع الوساوس قال حدثنا علي بن محمد وهو الطنافي و هو ثقة مشهور قد اكسب عنه ابو عبد الله ابن ماجه - 00:08:48

توفي عام ثلاثة وثلاثين ومئتين او سبعة وثلاثين او خمسة عفوا وثلاثين ومئتين. قال حدثنا خالي يعلى يعلى بن عبيد الطنافي و هو ثقة قال عن سفيان وهو ابن سعيد الثوري - 00:09:20

سفيان ابن سعيد ابن مسروق الكوفي الامام ابو عبد الله. وقد توفي سنة واحد وستين ومئة قال عن موسى ابن ابي عائشة الهمداني نعم الكوفي وهو ثقة قال عن عمرو بن شعيب - 00:09:36

ابو محمد ابن عبد الله ابن عاصي رضي الله تعالى عنهم والعاصي افصح من العاص. ولكن اهل العلم يحذفون الياء يعني كراهيته المعصية. لفظ المعصية والا عاصي افصح - 00:09:57

نعم قال عن ابيه وهو شعيب ابن محمد ابن عبد الله ابن عمه وهو صدوق لا بأس به قال عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألته عن الوضوء - 00:10:16

ترأه ثلاثة ثم قال هذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء او تعدى او ظلم من زاد على هذا فزيادة على الثالث لا تجوز كما ان عدم استيعاب العضو - 00:10:36

هذا لا يجوز يعني النقصان عن واحدة هذا لا يجوز والزيادة عن ثلاثة لا تجوز نعم ولذا هنا قال عليه الصلاة والسلام فقد اساء او تعدى او ظلم. وجاءت زيادة عند ابي داود - 00:10:54

من ناقش عن هذا او زاد فكلمة من نقص هذه غير محفوظة كما بين ذلك الامام مسلم او كما ذكر ذلك الامام مسلم لانها مخالفة للحاديذ الصحيحه. التي فيها ان الرسول عليه الصلاة والسلام توضأ مرتين - 00:11:10

مرتين فكيف من نقص عن الثلاث فقد اساء فهذا غير صحيح هذا الحديث لا بأس باسناده. اسناده حسن قال حدثنا ابو اسحاق

الشافعي ابراهيم بن محمد بن العباس وهو ثقة قد حدتنا سفيان وهو ابن عبيدة نابع عمران الهمالي - [00:11:31](#)
الковي ثم المكي الامام توفي عام ثمانية وتسعين ومئة قال انعم وهو ابن دينار الجمحي المكي وهو ثقة جليل عالم. شوف في عام ستة وعشرين ومئة. كذا نعم قال سمع قريبا مولى بن عباس قريب مولى بن عباس وهو ثقة مشهور - [00:11:55](#)
توفي سنة ثمانية ومئة ثمانية وتسعين ثمانية وتسعين توفي عام ثمانية وتسعين وقيل ثمانية وسبعين يقول سمعت ابن عباس رضي الله تعالى عنهم. يقول بت عند خالتi ميمونة وميمونة بنت الحارت الهمالية - [00:12:18](#)
زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهي اخت لباب ام الفضل ام ام عبد الله ابن العباس ولذا هي ميمونة خالته منبني هلال منبني عامر وبن صعصعة - [00:12:43](#)
قال بت عند خالتi ميمونة فقام رضي الله عنها. فقام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شنة وهي القربة وضوءا يقلله ولكن مع الاسbag ففقط ففقط فصنعت كما صنع - [00:13:02](#)
نعم وهذا اسناد صحيح وهو في البخاري قال حدثنا محمد بن المصنفي الحمصي وهو صدوق جيد الحديث قال حدثنا بقية بن الوليد بقية ابن الوليد الحمصي وهو مشهوب مكث من الرواية - [00:13:23](#)
ولكن فيه بعض الخلاف وهو ايضا يدلس تدليس التسوية والاسناد نعم والاصل ان حديثا مستقيم هذا هو الاصل حتى يتبيّن خلاف ذلك وقد ذكرت فيما سبق بعض التفصيل الذي يتعلّق بحديثه - [00:13:48](#)
قال عن محمد ابن الفضل وهو متهم محمد ابن الفضل متهم عن ابيه وابوه ثقة نعم ابوه ثقة واما ابنه فهو متهم. قال عن سالم بن عبد الله بن عمر وهو - [00:14:10](#)
تابعـي جليل من الفقهاء الستة توفي عام ستة ومئة قال عن ابن عمر رضي الله عنـهما قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يتوضأ فقال لا تصرف لا - [00:14:39](#)
سقف وهذا الحديث باطل ليس بـ صحيح ولكن المعنى صحيح الاسعاف لا يجوز قال الله تعالى وكلوا واشربوا ولا تصرفوا فهل اسرف بالاكل والشرب وايضا في الـوضوء وغير ذلك من الامور لا يجوز - [00:14:53](#)
قال حدثنا محمد ابن يحيى الذهلي الحافظ توفي عام ثمانية وخمسين ومئتين قال حدثنا قتيبة ابن سعيد ابن طريف ابو رجب الثقفي وهو ثقة سبت في عام اربعين ومئتين - [00:15:15](#)
وكم موجود من اسمه كتبة في الكتب الستة؟ كم واحد؟ واحد نعم عبد الرحمن. واحد بس. واحد ما في الا هذا ليس لـ عـلـ الاستاذ القرشي يـنـتـبهـ ماـ فيـهـ الاـ هـذـاـ - [00:15:32](#)
نعم ليس فيهـ فيـ الكـتبـ الـستـةـ جـمـيعـاـ ماـ فيـ الاـ كـتـبـةـ بـنـ سـعـيـدـ هـذـاـ طـبـعاـ فيـ تـهـذـيـبـ التـهـذـيـبـ تـوـجـمـ لـقـتـيـبـةـ اـخـرـ لـكـنـ لـلـيـ فيـ الكـتبـ الـستـةـ الـلـيـ لـهـ رـوـاـيـةـ هـذـاـ - [00:15:51](#)
وهو كـتـبـ ابنـ سـعـيـدـ ابنـ طـرـيفـ ابوـ رـجـبـ الثـقـفـيـ ثـقـةـ ثـابـتـ تـوـفـيـ عـامـ اـرـبـعـينـ وـمـئـيـنـ قالـ حدـثـناـ اـبـنـ لـهـيـعـةـ وـهـوـ عـبـدـ اللهـ عبدـ اللهـ بنـ لـهـيـعـةـ الـحـضـرـمـيـ قـاضـيـ مـصـبـ - [00:16:06](#)
وكانـ منـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـالـفـضـلـ وـلـكـنـ لـاـ يـحـتـجـ بـهـ لـمـ يـكـنـ بـالـظـابـطـ تـوـفـيـ عـامـ اـرـبـعـةـ وـسـبـعـينـ وـمـئـيـنـ قالـ انـ حـيـيـ اـبـنـ عـبـدـ اللهـ الـمـعـافـ المـصـرـيـ وـهـوـ لـاـ بـأـسـ بـهـ لـهـ بـعـضـ الـأـوـهـامـ قالـ اـنـ اـبـنـ عـبـدـ الرحمنـ الـحـبـلـيـ وـهـوـ ثـقـةـ جـلـيلـ - [00:16:22](#)
المـصـرـيـ قالـ عنـ عـبـدـ اللهـ بنـ عـمـرـوـ بـنـ عـاصـيـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـماـ انـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـرـبـعـدـ وـهـوـ اـبـنـ اـبـيـ وـقـاصـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـهـوـ يـتـوـضـأـ فـقـالـ ماـ هـذـاـ السـرـفـ - [00:16:48](#)
فـقـالـ اـفـيـ الـوـضـوءـ اـسـرـافـ؟ـ قـالـ نـعـمـ وـاـنـ كـنـتـ عـلـىـ نـهـرـ جـارـ نـعـمـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ ضـعـيفـ مـنـ اـجـلـ عـبـدـ اللهـ بنـ لـهـيـعـةـ وـلـعـلـاـ نـتـوـقـفـ عـنـ هـنـاـ وـنـأـتـىـ اـلـىـ كـتـابـ التـوـحـيدـ لـلـشـيـخـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ رـحـمـهـ اللهـ - [00:17:02](#)